

حقوق الوالدين والحقوق المترتبة على كل منهما الشيخ سليمان

العلوان

سليمان العلوان

لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اخ يسأل عن حقوق الوالدين الحقوق المترتبة على كل منهما فان الله جل وعلا اوجب على الابناء صلة الالباء وفي نفس الوقت اوجب حقوقا على - [00:00:00](#)

الالباء كما جاء في الصحيحين حديث ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن راعيته هذا نص صريح ان على الالباء حقوقا تجاه ابنائهم يجب عليهم ادائها - [00:00:28](#)

ولانه من والد السوري الا وعلى رعية فيموت وهو غاش الا حرم الله على الجنة في حديث الصحيحين والابرار على رعيته فاذا هيا لهم الجو الفاسد واوجد في البيت من منكرات ومحرمات ودشوش. وما يتعلق بذلك يعتبر هذا الرجل غاشا آ لرعيته - [00:00:50](#)

وفي نفس الوقت حين يكون الاب غاشا لرعيته كيف يرجو من ابنائه برا وصلة ورحمة وعطفا وحنانا وما يتعلق بذلك وفي نفس الوقت هذا لا يعني ان الابناء حين يعقهم الالباء يمتنعون عن صلتهم وعن التواصل معهم وعن برهم وعن الاحسان - [00:01:12](#)

آ اليهم لان الله جل وعلا اوجب على الابناء البر بالالباء وان كان الالباء غير اه مسلمين ما لم يأمر بمعصية الله فمن امر بمعصية الله فلا سمع له ولا - [00:01:32](#)

قال الله جل وعلا وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي قد قارن الله جل وعلا حق الوالدين بحقه في مواضع متعددة من كتاب الله جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين - [00:01:45](#)

احسانا اي احسنوا بالوالدين احسانا. وقضى ربك اي امر ووصى الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اي احسنوا بالوالدين آ احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف - [00:02:08](#)

ولا تنهرهما فقل لهما قولاً كريماً واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا الصالحين فانه كان للاوابين آ غفورا. في حديث ابي الدرداء قال صلى الله عليه وسلم الوالد اوسط ابواب الجنة - [00:02:28](#)

فاحفظ هذا الباب او اضعه ادلة في هذا كثيرة والامور المترتبة على ذلك ايضا اشياء مهمة فيجب على كل شخص ان يحسن الى الوالدين ويتقرب الى الله جل وعلا بالبر بوالديه لان الله جل وعلا قال وتقول لهما اف ادنى ادنى مراتب آ الانكار وليس معنى هذا التجاوب معهما في - [00:02:52](#)

ما يغضب الله جل وعلا حيث كلا فلا نفرط ولا اه نفرط فيجب طاعة الوالدين في طاعة الله وحين يأمر الواحد ابنه بمعصية وبترك واجب الفعل حرام فانه لا يطيع والده ولكن في نفس الوقت يتلطف له آ بالعبارة وبالمقال كما كان ابراهيم يتلطف لوالده وكان مشركا وكان يقول يا ابت - [00:03:15](#)

لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. فكيف له العبارة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم وكما كان بقية الانبياء يفعلون مع ابائهم وامهاتهم فالنبي صلى الله عليه وسلم يستأذن ربه يزور قبره يستأذن ربه يستغفر لها فلم يؤذن له الخبر في - [00:03:35](#)

صحيح الامام مسلم فهذا دليل على عظم حق الوالدين وعلى وجوب طاعتهم وعلى وجوب تقديم حقهما على حق آ الزوجة وعلى حق الاولاد وعلى حق الاصدقاء ها هو حين تتزاحم الحقوق فلا يقدم شيء على حق آ الوالدين ولانه وصل رحمه وصله الله ومن قطع رحمه قطعه الله - [00:03:55](#)

في حديث ابي هريرة في الصحيحين لما فرغ الله جل وعلا من خلق الخلق قامت الرحم فقالت هذا مقام عائد بك من القطيعة فقال الله جل وعلا الا اصل من وصلك وان اقطع من قطعك؟ قالت بلى رضيت يا ربي. قال ابو هريرة اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا - [00:04:19](#)

وتقطعوا ارحامكم والحكايات والمنقول على مثل السلف في برهم بابائهم شيء كثير جدا فما كان الواحد منهم يتخلف عن البر بوالديه مهما كان وضع والديه من المحرمات ومنكراتهم يتعلق بذلك فهذا ابو هريرة كاسك مع والدته وكانت مشرقة ولم تكن اه - [00:04:39](#) وكان يلح عليها بالدعوة فتمتنع. والحديث في صحيح مسلم. والحديث في صحيح مسلم. الى ان ذهب ذات مرة فطلب لنفسه ان يدعو الله لها. فدعا الله لها فلما رجع الى بيته قد اغلقت الباب تغتسل. ثم شاهدة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فكان يبعث يصنع معه كل شيء في - [00:04:59](#)

وتوجيهها وما يتعلق بذلك لان احق الناس ببرك هما لذلك اذا وجد منهما محرم او منكر وغير ذلك تستعمل الاساليب دلالة على او المؤثرة في نفوسهما والمؤدية الى دعوتهما وهدايتهما ان استجابت استجاب بها ونعمت لم يحصل - [00:05:19](#) منهم الاستجابة فلا تنقطع عن برهما والاحسان اليهما وصلتهما وتؤدي حق الله جل وعلا الذي آآ لهما. اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا الله يحفظك - [00:05:39](#)